

التعليم الإلكتروني وعلاقته بالشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.د. آيتا فاخر حسين النائب / وزارة التربية/ الكرخ ٢

استلام البحث: ٢٠٢٢/٥/٣١ قبول النشر: ٢٠٢٢/٨/١٦ تاريخ النشر: ٢٠٢٣/١/٤

<https://doi.org/10.52839/0111-000-076-020>

المستخلص: ان اللجوء الى التعليم الالكتروني أصبح خياراً لا بد منه في مؤسساتنا التعليمية في العراق في ظل جائحة كورونا، حيث حظي باهتمام كبير من قبل القائمين في وزارة التربية، ولا يغيب عن اذهاننا ان ثورة المعرفة ما قبل جائحة كورونا جعلت أسلوب التعليم التقليدي عاجزاً عن مسايرة التغييرات الطارئة، لهذا لا بد من بذل الجهود من اجل تطوير قدرات ملاكاتنا التدريسية للتمكن من استخدام المنصات الالكترونية، وبالتالي علينا ان نأخذ بالحسبان شغف وتوجه ودوافع الطالب نحو هذا التحول المفاجئ في تغيير أسلوب التعليم من التقليدي الى الالكتروني، لهذا بذلت الكثير من الجهود من قبل الكثير من المدارس وتتكاتف الإدارة والكادر التدريسي من اجل الحفاظ على شغف الطالب نحو الدروس، وكذلك جذب انتباه بقية الطلبة الذين هم دون المستوى العلمي المطلوب، وبهذا الشكل لقد تغيير الأنموذج التعليمي من شكل قائم على المعلم والابنية المدرسية والكتب الى شكل قائم على المتعلم ومصادر متعددة للتعلم.

وعليه يهدف البحث الحالي تعرف:

١. التعليم الالكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة

٢. الشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

٣. العلاقة الارتباطية بين التعليم الالكتروني والشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة ببناء أدوات البحث (التعليم الالكتروني والشغف الدراسي)، وتم تطبيق الأدوات على عينة البحث البالغة (٣٨٠) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة، وللصين الأول والثاني المتوسط، وبعد جمع البيانات ومعالجتها احصائياً توصل البحث الى ان هناك علاقة بين التعليم الالكتروني والشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني؛ الشغف الدراسي؛ المرحلة المتوسطة.

E-Learning and Its Relationship with Academic Passion among

Middle School Students

M.D. Aya Fakher Hussein

MP/ Ministry of Education/ Karkh 2

aia.alnaaeb@gmail.com

Abstract

The current research aims to identify the level of E-learning among middle school students, the level of academic passion among middle school students, and the correlation between e-learning and academic passion among middle school students. In order to achieve the objectives of the research, the researcher developed two questionnaires to measure the variables of the study (e-learning and study passion) among students, these two tools were applied to the research sample, which was (380) male and female students in the first and second intermediate classes. The research concluded that there is a relationship between e-learning and academic passion among students.

Keywords: E-learning, academic passion, middle school students

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث: في بداية جائحة كورونا تعطلت الكثير من مؤسسات الدولة ومن ضمنها المؤسسة التعليمية في العراق، لهذا ظهرت أهمية الاستعانة بالتعليم الالكتروني كضرورة فرضتها الظروف، ولأنه البديل الملائم لتلافي أضرار الجائحة على العملية التربوية والتعليمية، لهذا أصبح التعليم الالكتروني أحد الركائز التي تقوم عليها العملية التعليمية، لأنه يوفر الكثير من الوقت، ويسهل تجاوز عقبات عدم توفر الأبنية المدرسية، لكن وبالرغم من ان الامر يحتاج توفر الانترنت، وأجهزة الحاسوب، والأجهزة الذكية، لكن هذا لا يمنع من وجود عقبات وعيوب في التعليم الالكتروني في العراق، منها عدم توفر خدمة الانترنت في الكثير من المناطق في محافظات العراق، كذلك هناك صعوبة في توفير أجهزة الكمبيوتر من قبل الأهالي، وأهمية اختيار الوسيلة التعليمية الالكترونية المناسبة، والتي تخلق التفاعل بين المدرس والطلاب، والتي يجب ان تكون مناسبة لكل مرحلة عمرية، لهذا فان عملية اشراك الطلبة ليست بالسهلة لأنه يتوجب على المدرس حسن إدارة الصف الالكتروني، وان يحافظ على انتباه وتركيز الطلبة أثناء إلقاء المحاضرة الكترونياً، وهذا التغيير المفاجئ في واقع التعليم في العراق جعل الكادر التدريسي يواجه تحديات لمواجهة هذا التغيير المفاجئ، لان العديد من الكوادر التدريسية تواجه صعوبة في التعامل مع الأجهزة الالكترونية، وبالتالي واجهوا مشكلة في كيفية إيصال المادة العلمية الى الطلبة، الى جانب عدم تمكن الطلبة من استيعاب المادة العلمية أثناء الدرس الالكتروني المباشر وغير مباشر.

وقد واجه المجتمع العراقي الكثير من مظاهر التغيير في مجالات الحياة كافة نتيجة لظروف الوباء التي باتت معروفة، مما أثر بشكل او بآخر على المؤسسات التعليمية وجعلها غير قادرة على التصدي للمشاكل، وهذه المشاكل كلها كانت قبل جائحة كورونا، والتي بدورها أثرت على دور مؤسساتنا التعليمية، ففي تلك الظروف التي سبقت كورونا كنا نجد ان الطلبة غير الشغوفين كانوا يعانون من مشاكل في التحصيل الدراسي، ويختلفون بقدراتهم على مواجهة تلك المشاكل الدراسية، حيث ان بعضهم لا يستطيع مواجهتها مما قد يؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي، وبعضهم كان يلجأ الى ترك الدراسة والتوجه الى العمل، وبالتالي يكونون غير قادرين على التوافق الاجتماعي مع الاخرين، لاعتقادهم بأنهم غير مرحب بهم في الوسط المدرسي بسبب تدني مستواهم الدراسي، وفي الوقت نفسه كنا نجد ان الطالب الشغوف نحو الدراسة كان وبكل الظروف يشعر بالشغف، وكان يستطيع مواجهة كل الصعاب والمشاكل تحت كل الضغوطات في الزمن الذي سبق كورونا، لذا تتبادر الى اذهاننا الكثير من التساؤلات في ظل جائحة كورونا، هل الطالب غير الشغوف للدراسة لا يزال لا يشعر بالشغف نحو الدراسة؟ بالرغم من ان هناك الكثير من الأمور قد تم تسهيلها للطلبة من قبل وزارة التربية من ناحية تقليل المناهج وتقليصها، وتسهيل الامتحانات من حيث سهولة الأسئلة، والوقت الممنوح للمراجعة، ومنح الدرجات الإضافية، والدور الثاني

والثالث، ونحتاج التوصل الى إجابة علمية عن فيما إذا تأثر الطالب الشغوف للدراسة في ظل هذه الظروف الطارئة والصعبة؟ أم انه لا يزال يشعر بالشغف للدراسة؟ رغم الاستعانة بالتعليم الالكتروني؟. لذلك فان مشكلة البحث الحالي ستكون محاولة للتعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث (التعليم الالكتروني والشغف الدراسي)، فضلاً عن شعور الباحثة بوجود حاجة لدراسة هذه المتغيرات في ظل هذه الظروف الصحية، كما انه وفي حدود ما اطلعت عليه الباحثة لم تجد دراسة ربطت هذه المتغيرات معاً.

أهمية البحث: حدثت الكثير من التغييرات في أمور حياتنا في ظل جائحة كورونا، منها ما يخص التعليم في المؤسسات التعليمية، وبين ليلة وضحاها وجد الطلبة انفسهم مجبرين على التعلم عبر منصات الكترونية متنوعة في المنزل، وبعد ان كانت أغلب مؤسساتنا التعليمية تنظر الى التعليم الالكتروني كنوع من أنواع العوامل التي تساعد على التعلم ولمن يرغب لها فقط، لكن في ظل جائحة كورونا لجأت الكثير من الدول في مؤسساتها التعليمية الى التعليم الالكتروني كنوع من الحلول الطارئة لحل الازمة التعليمية، ومن هنا اصبح التعليم الالكتروني وسيلة اساسية لتمكين الكثير من الطلبة من التعلم عن بعد، لهذا لجأت الكثير من الكوادر التدريسية الى العديد من التطبيقات الالكترونية كحل مؤقت في هذه الازمة التي من غير الممكن توقع موعد نهايتها في الوقت الحالي، وان التعليم الالكتروني يتناسب مع متطلبات الوقت الحالي في ظل جائحة كورونا، حيث يعد من اهم الأساليب التي تكمل أساليب التعليم التربوية التقليدية، ويعدّ من انسب الطرائق التي تجعل الطلبة قادرين على مواكبة المعلومات باستمرار وان كانت هذه المعلومات خارج الكتاب المنهجي، وهذا الكلام ينطبق على الطلبة الشغوفين الذين يبحثون عن المعلومة باستمرار

(صبار و حسن، ٢٠١٦)

وتتمثل أهمية البحث الحالي في تناولها للمتغير الثاني وهو الشغف الدراسي الذي يتكلم عن الجانب المعرفي والوجداني عند الطلبة والذي يؤثر في سلوكه، وان الأنشطة الدراسية التي يقوم بها الطالب بشغف تساعده على معرفة ذاته بشكل إيجابي، وبعد انتهاءه من انجاز الواجب المدرسي يشعر بالرضا التام عن اداءه (الحارثي، ٢٠١٥)، فالطالب الشغوف غالباً ما يقوم بتطوير نفسه، ويستطيع ان يحدد أهدافه ويعمل على تحقيقها، وله القدرة على معرفة نقاط ضعفه وتجاوزها، ويحدد ويقوي نقاط قوته، اما الطالب الذي يفتقر للشغف الدراسي غالباً ما نجده يضيع فرص النجاح المتاحة امامه، وغالباً ما يكون غير قادر على

تطوير نفسه (العريفي، ٢٠١١)

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي تعرف:

١. التعليم الالكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٢. الشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
٣. العلاقة الارتباطية بين التعليم الالكتروني والشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطالبات وطلاب المرحلة المتوسطة، وللصفيين الأول والثاني المتوسط، وللعام الدراسي (٢٠٢٠/٢٠٢١)، في مديرية تربية الكرخ الثانية.

تحديد المصطلحات:

١. التعليم الالكتروني:
 - هولمبرج بورجيه ١٩٩٥: هو التعليم الذي لا يخضع للأشراف الفوري والمستمر للمعلم على طلابه في غرفه الصف /ولكن يحصل فيه الطلاب على فوائد التخطيط والارشاد والتدريس الذي تقدمه المؤسسات الداعمة لهذا النوع من التعليم (عزمي، ٢٠١٥)
 - حمائل ٢٠١٨: هو نظام تعليمي يقوم على التكنولوجيا الحديثة في عالم الاتصالات والمعلومات في تعليم الطلبة في نطاق العملية التعليمية من خلال استخدام الانترنت والحاسوب والبرامج الالكترونية المعدة من قبل المختصين في مجال التربية والتعليم (حمائل، ٢٠١٨)
 - التعريف النظري: - قامت الباحثة بتبني تعريف هولمبرج بورجيه ١٩٩٥.
 - التعريف الإجرائي: - هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس.
٢. الشغف الدراسي
 - Martin & marsh, 2008: هو قدرة الطلبة على التعامل مع تحديات الحياة الدراسية كالضغوط الامتحانية والتحضيرات اليومية (Martin & Marsh, 2008)
 - الجراح والربيع ٢٠٢٠: هو ميل قوي نحو نشاط يحبه الطالب، ويستشعر اهميته ويستثمر فيه الوقت والطاقة (الجراح و الربيع ، ٢٠٢٠)
 - التعريف النظري: - قامت الباحثة بتبني تعريف Martin & marsh, 2008
 - التعريف الإجرائي: - هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على فقرات المقياس.
٣. طلبة المرحلة المتوسطة (وزارة التربية، ١٩٨١): هي المرحلة التي تتوسط المرحلة الابتدائية والمرحلة الاعدادية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، وأعمار الطلبة تتراوح فيها بين (١٢ - ١٥) سنة (وزاره التربيه، ١٩٨١).

الفصل الثاني

أولاً: الإطار النظري

١. التعليم الإلكتروني

نظريه التفاعل والاتصال (هولمبرج بورجيه) ١٩٩٥: تعد نظرية هولمبرج والتي أطلق عليها "المحادثة التعليمية الإرشادية" لاحظ ان نظريته تفسر قيمة ربط فاعلية التدريس بتأثير الاحاسيس الخاصة بالانتماء والتعاون وخصوصا عند تبادل الاسئلة والاجابات والمناقشات عبر وسائط الاتصال المختلفة، ومن افتراضيات هذه النظرية هي محور التدريس تدور حول التفاعل بين طرفي التعليم والتعلم بمعنى ان التفاعل من خلال المادة التعليمية المطروحة وكذلك التفاعل بسهولة ويسر مع المادة التعليمية مما يساهم في زيادة متعه التعلم وتدعيم دافعيه التعلم والمتعلم، وينظر هولمبرج لهذه الافتراضات على انها المبادئ الاساسية للتعليم الالكتروني الفعال، ويوضح هولمبرج انه على الرغم من ان التعليم عن بعد فعال للغاية الا انه يمكن تنظيمه وتنفيذه بطريقة يتم فيها تشجيع الطلاب على البحث والنقد وتقدير امكاناتهم وبالتالي تركز على فرضيات يمكن وضعها واختيارها وتفسيرها في ضوء نظريات التعليم والتعلم المرتبطة بالتعلم عند بعد (عزمي، ٢٠١٥)

٢. الشغف الدراسي

الأنموذج الثنائي للشغف الدراسي: يفترض (فاليرند واخرون ٢٠١٠) هذا الأنموذج ان الافراد حريصون على معرفة بينتهم وذلك من اجل التطور الطبيعي للفرد في المجتمع، لذلك يقومون بأداء مجموعة من الأنشطة المختلفة وينهمكون فيها، بالرغم ان بعض الأنشطة الدراسية لم تكن ممتعة ويقررون الاستمرار فيها بصورة منتظمة وبالتالي سوف تتحول الى نشاط شغفي، ويشير Smollan & Aron (١٩٩٢) الى ان كثيرا من النظريات والبحوث ترى ان الكثير من العناصر الموجودة بالبيئة المحيطة بالطالب تساهم في تحديد هويته، كما ويرى Ryan & Sheldon ان الأنشطة التي يمارسها الافراد بشكل منتظم تندمج في مرحلة ما مع هويته فتصبح ذات قيمة عالية وبالتالي تقود الى الشغف بهذه الأنشطة، وهناك نوعين من الشغف هما الشغف القهري **Obsessive Passion** والشغف الانسجامي **Harmonious Passion** حيث يمكن من خلالهما تحديد نوعية النشاط الشغفي الذي يمارسه الطلبة، بالنسبة للشغف القهري يأتي نتيجة التحكم من عناصر داخلية على النشاط الذي يمارسه الطلبة، وينشأ من الضغوط المحيطة بالشخص سواء من عناصر البيئة المحيطة او من اشخاص آخرون يقومون بالتدخل لتحديد مصيره وعادة ما تظهر بعض الحالات في النشاط مثل مشاعر القبول الاجتماعي، وان الشغف اتجاه الأنشطة يسيطر على الافراد فيصبحوا غير قادرين على مقاومة شعور الاندماج في الأنشطة الدراسية مما يؤدي الى ظهور الشغف القهري تجاه ذلك النشاط، وهذا قد يكون له أثر إيجابي كإتقان ممارسة النشاط وقد ينتج عنه أثر سلبي كأن يفقد الأداء الأمثل للأنشطة الدراسية التي يكون فيها الطابع الشغفي ويجعل الشخص منغلقاً على نفسه،

ويعتمد على خبراته الذاتية، اما النوع الثاني فهو الشغف الانسجامي، والطالب هنا لا يندفع بشكل قهري للاثمهاك في الأنشطة الشغفية، انما يكون له الحرية في القيام بها، وهنا يكتسب الطالب الجامعي خبرات إيجابية ويكون قادراً على التركيز بشكل كبير على الاعمال التي يقوم بها وبعدها يشعر بالرضا عن الأنشطة التي قام بإنجازها، وان لم يستطع انجاز هذه الأنشطة الشغفيه هنا يكون له القدرة على التكيف مع الوضع الحالي ويكون له القدرة على انجاز اعمال أخرى وتحديد المكان والزمان المناسبين في انجاز المهام الدراسية وبشغف، وعدم انجاز بعض الأنشطة غير المناسبة اذا كانت ذات تأثير سلبي عليهم (الحارثي، ٢٠١٥)، كذلك يعمل على المحافظة على النواحي الجسمية والعقلية والنفسية للفرد من خلال تنمية تفاعله الاجتماعي مع المحيط، وكذلك تعزيز إحساس الفرد بالراحة والاطمئنان النفسي، ويشبع حاجات الانتماء للبيئة المحيطة به ويعزز من احترامه لذاته داخل الجماعة (الرشيدي، ٢٠١٨)

ثانياً: دراسات سابقة

دراسات سابقة لمتغير التعليم الالكتروني

١. حسن وآخرون ٢٠١٢ (فاعلية التكامل بينات التعلم الالكتروني والعوامل الافتراضية في زيادة دافعية الإنجاز وتنمية الاتجاهات نحوها):تهدف الدراسة تعرف فاعلية التكامل بين بينات التعلم الالكتروني والعوامل الافتراضية، وتحقيقاً لأهداف البحث تبني الباحثون اختبار (دافعية الإنجاز) من اعداد هيرمان، وتبني مقياس (اتجاه الطلاب نحو بيئة التعلم)، وتم تطبيق المقاييس على عينة مكونة من (٢٥) طالباً تم اختيارهم بالطريقة القصدية، أظهرت النتائج فاعلية التكامل بين بينات التعلم الالكتروني والعوامل الافتراضية في زيادة الدافع للإنجاز لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، كما يزيد استخدام هذه البيئات في زيادة اتجاهات الطلاب للتحويل من التعليم التقليدي الى بينات التعلم الالكتروني والعوامل الافتراضية (حسن، الحسيني، و عزمي، ٢٠١٨)

٢. نايف و حسين ٢٠١٤ (فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة):تهدف الدراسة تعرف فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الجغرافية العامة، وقد تم تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٥٨) طالبة، وقد أظهرت النتائج ان التدريس المستند على أساليب التعليم الالكتروني له اثر فعال في رفع مستوى تفكير الطالبات الإبداعي، وقدرات التفكير الإبداعي تنمو وتتطور بفعل التدريب والممارسة واستعمال طرائق وأساليب من شأنها تحفيز الدماغ على التفكير والابداع (نايف و حسين، ٢٠١٤)

٣. صبار وحسن ٢٠١٦ (أثر استعمال استراتيجيات التعليم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الفيزياء): تهدف الدراسة تعرف اثر التعليم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الفيزياء، وقد قام الباحثان ببناء أداة البحث (الاختبار التحصيلي)، وقد تم

تطبيق الاختبار على عينة مكونة من (٢٦) طالبة، وقد أظهرت النتائج فاعلية التعليم الالكتروني في التحصيل لدى الطالبات (صبار و حسن، ٢٠١٦)

دراسات سابقة لمتغير الشغف الدراسي

١. نصر الله ٢٠١٨ (الشغف الدراسي وعلاقته بأساليب التفكير عند طلبة المرحلة الثانوية في مدارس المتميزين): يهدف البحث تعرف العلاقة بين الشغف الدراسي وعلاقته بأساليب التفكير عند طلبة المرحلة الثانوية في مدارس المتميزين، وقد قامت الباحثة بتبني مقياس الشغف الدراسي، واعداد مقياس أساليب التفكير عند طلبة المرحلة الثانوية، وقد تم تطبيق المقاييس على عينة مكونة من (١٩٩) طالباً وطالبة، وقد أظهرت النتائج ان طلبة المدارس لديهم شغف للدراسة، وانهم يملكون أسلوب التفكير التحليلي، وأسلوب التفكير الواقعي، وان هناك علاقة ارتباطية بين الشغف الدراسي وأسلوب التفكير التركيبي والمثالي (نصر الله، ٢٠١٨)

٢. صالح ٢٠٢٠ (الشغف الدراسي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة): يهدف البحث تعرف العلاقة الارتباطية بين الشغف الدراسي وعلاقته باليقظة العقلية لدى طلبة الجامعة، وبعد تطبيق المقاييس تم التوصل الى ان عينة البحث لديهم شغف دراسي، وايضاً يمتلكون يقظة ذهنية، وان هناك اسهاماً للشغف الدراسي في اليقظة الذهنية عند طلبة الجامعة (صالح، ٢٠٢٠)

٣. الجراح ، والربيع ٢٠٢٠ (الشغف الاكاديمي وعلاقته بالاحترق الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك): يهدف البحث تعرف العلاقة الارتباطية بين الشغف الاكاديمي والاحترق الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك، وقد قام الباحثان بتبني مقياس فاليراند واخرين ٢٠٠٣ للشغف الاكاديمي، ومقياس رايس ٢٠١٥ للاحترق الاكاديمي، على عينة مكونة من (٢٣٠) طالباً وطالبة، تم التوصل الى ان مستوى الشغف المتناغم كان مرتفعاً، بينما مستوى الشغف الاستحواذي كان متوسطاً، كذلك تبين ان مستوى الاحترق الاكاديمي كان متوسطاً، وان هناك علاقة سالبة بين الشغف الاكاديمي والاحترق الاكاديمي (الجراح و الربيع ، ٢٠٢٠)

الفصل الثالث

منهج البحث واجراءاته:

اولاً: منهج البحث: استعملت الباحثة المنهج الوصفي بوصفه أنسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات من أجل وصف وتحليل الظاهرة المدروسة (ملحم، ٢٠٠٠)

ثانياً: إجراءات البحث:

١. مجتمع البحث: تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة المتوسطة، في الصفين الأول والثاني وعددهم (٤٥٩٧١) طالباً وطالبة، حيث حصلت الباحثة على الاحصائيات المطلوبة لإجراء البحث من قسم الدراسات والتخطيط في مديرية تربية الكرخ الثانية (قاطع الرشيد والمأمون) والمحلقة (١) يوضح ذلك، يتوزعون على (١٥٧) مدرسة، بواقع (23487) للصف الأول المتوسط وبنسبة (٥١%)، وبواقع (22484) للصف الثاني متوسط وبنسبة (٤٩%)، حيث بلغ عدد الذكور (٢٢٩٠٦) وبنسبة (٥٠%)، والاثناث (٢٣٠٦٥) وبنسبة (٥٠%)، وكالاتي:

الجدول (١)

مجتمع البحث من طلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في تربية الكرخ/٢

الصف	الذكور	الاثناث	المجموع الكلي
الاول	11862	11625	23487
الثاني	11044	11440	22484
المجموع الكلي	22906	23065	45971

٢. عينة البحث: اختيرت عينة البحث الاساسية بأسلوب العشوائيه الطبقية ذات التوزيع المتناسب، إذ اختيرت عينة البحث البالغة (٣٨٠) طالباً وطالبة في تربية الكرخ الثانية، وبنسبة (١,٧%)، حيث اعتمدت الباحثة في تحديد حجم العينة على معادلة ستيفن تامبسون * Steven Thompson لاحتماب حجم العينة، وقد بلغ عددهم في الصف الأول (١٨٧) طالباً وطالبة، وفي الصف الثاني (١٩٣) طالباً وطالبة، باستعمال النسبة والتناسب، وكما موضح في الجدول (٢) :-

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة حسب النوع والصف

ت	اسم المدرسة	الصف الاول		الصف الثاني		المجموع الكلي
		ذكور	اناث	ذكور	اناث	
-١	م/ كربلاء	-	٢٣	-	٣٧	٦٠

٧٠	-	٤٠	-	٣٠	م/ الجواهري	-٢
٧٠	٢٠	١٥	٢٠	١٥	م/ التسامح المختلطة	-٣
٣٩	١٩	-	٢٠	-	ث/ الطاهرة	-٤
٣٤	-	١٥	-	١٩	ث/ المهند	-٥
٤١	١٥	-	٢٦	-	ث/ ارض الخيرات	-٦
٤١	-	١٩	-	٢٢	ث/ الاحرار	-٧
٢٥	-	١٣	-	١٢	ث/ النسر العربي	-٨
٣٨٠	٩١	١٠٢	٨٩	٩٨	المجموع الكلي	

*

0.05	1.96	3.8416
0.0025	0.5	

N	حجم المجتمع
z	الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة ٠,٩٥ وتساوي ١,٩٦
d	نسبة الخطأ وتساوي ٠,٠٥
p	نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠,٥٠

$$n = \frac{N \cdot p(1-p)}{d^2 \cdot z^2}$$

- أداتا البحث: من أجل تحقيق اهداف البحث الحالي قامت الباحثة ببناء مقياس التعليم الالكتروني ومقياس الشغف الدراسي.
- الأداة الأولى: مقياس التعليم الالكتروني: اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث للإفادة منها في تحديد الفقرات وتحديد البدائل المناسبة للإجابة عن الفقرات، وتبعاً لذلك اعتمدت الخطوات الآتية في بناء المقياس: -
- التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المفهوم ومكوناته: تحديد التعريف النظري للتعليم الالكتروني الذي تم ذكره في الفصل الأول في الصفحة رقم (٦).

٤. صياغة الفقرات المقياس: لغرض صياغة الفقرات وكيفية بناء المقياس اطلعت الباحثة على المقاييس ذات العلاقة بمفهوم التعليم الالكتروني، وبعد عملية المسح التي أجرتها الباحثة للمقاييس السابقة تم صياغة فقرات أولية للمقياس والبالغ عدد فقراتها (١٥) فقرة.
- إعداد بدائل وأوزان مقياس التعليم الالكتروني: قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الفقرات، وتم اعتماد طريقة Likert في تصميم المقياس وذلك بوضع خمسة بدائل أمام كل فقرة من فقرات مقياس التعليم الالكتروني، وتم توزيع الدرجات لكل بديل، كما موضح في الجدول (٣) الآتي: -
الجدول (٣)

بدائل وأوزان مقياس التعليم الالكتروني

بدائل الفقرات	تنطبق علي بشدة	تنطبق علي	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي أبداً
الاوزان	٥	٤	٣	٢	١

- إعداد تعليمات مقياس التعليم الالكتروني: تعدّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته على فقرات المقياس، لذا روعي عند إعدادها أن تكون بسيطة ومفهومة، وقد أكدت الباحثة ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن موقفه إزاء مضمون كل فقرة.
١. تجربة وضوح الفقرات والتعليمات: لتعرف مدى وضوح فقرات وتعليمات المقياس، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة، طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من مدارس الكرخ ٢، وقد طلب من الطلبة قراءة التعليمات والفقرات، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم في أثناء الاستجابة، وقد تمت مناقشتهم حول وضوح التعليمات، فأكدوا أنها واضحة ومفهومة، وبيّنت التجربة أن الوقت المستغرق للإجابة على مقياس التعليم الالكتروني تراوح بين (١-٣) دقيقة، وبمتوسط حسابي (٢,١٧٥)، وبانحراف معياري (٠,٨١٢).
٢. تجربة التحليل الإحصائي للفقرات: اختيرت العينة بالطريقة العشوائية التطبيقية ذات الاسلوب المتناسب للتحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي بلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس وبواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من الصف الأول و(٢٠٠) طالب وطالبة من الصف الثاني، ويتضح مما تقدم أن عينة التحليل الإحصائي مناسبة للمقاييس وتم تطبيقها على العينة، كما مبين في الجدول (٤):-

الجدول (٤)

عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الصف والنوع

المجموع الكلي	الصف الثاني		الصف الاول		اسم المدرسة	ت
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
٥٠		٢٥		٢٥	م/الرسول الاعظم	-١
٥٠		٢٥		٢٥	م/البحتري	-٢
٥٠	٢٥		٢٥		م/الغسق	-٣
٥٠	٢٥		٢٥		م/عطارد	-٤
٥٠		٢٥		٢٥	م/المنتظر	-٥
٥٠		٢٥		٢٥	م/العلم	-٦
٥٠	٢٥		٢٥		م/كناته	-٧
٥٠	٢٥		٢٥		م/كنده	-٨
٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	

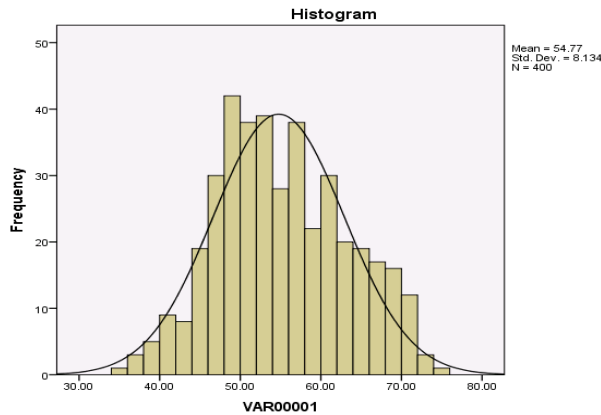
بلغ المتوسط الحسابي لعينة التحليل الإحصائي ككل (٥٤,٧٦)، أما الانحراف المعياري فقد بلغ (٨,١٣)، وقد بلغت أعلى درجة للعينة ككل (٧٥)، أما أقل درجة فقد بلغت (٣٥)، والجدول (٥) يوضح ذلك:

الجدول (٥)

الوصف الإحصائي لعينة التحليل الإحصائي (ككل) (التعليم الالكتروني)

المجموع الكلي	الوصف الاحصائي للعينة	المجموع الكلي	الوصف الاحصائي للعينة
٠,١٢٢	Std. Error of Skewness الخطأ المعياري للالتواء	٥٤,٧٦	Mean الوسط الحسابي
-٠,٥٦	Kurtosis التفرطح	٠,٤٠	Std. Error of Mean الخطأ المعياري للوسط الحسابي
٠,٢٤٣	Std. Error of الخطأ المعياري للتفرطح	٥٤	Median الوسيط

	Kurtosis		
٤٠	المدى Range	٤٩	المنوال Mode
٣٥	الحد الأدنى Minimum	٨,١٣	الانحراف المعياري Std. Deviation
٧٥	الحد الأعلى Maximum	٦٦,١٥	التباين Variance
٢١٩٠٦	مجموع المجاميع Sum	٠,١٤٧	الالتواء Skewness



الشكل (١)

الرسم البياني لوصف العينة ككل (التعليم الالكتروني)

١. إجراء تحليل للفقرات: حساب القوة التمييزية: وقد تم حساب القوة التمييزية بطريقتين هما:
١. أسلوب المجموعتين المتطرفتين: لغرض إجراء تحليل الفقرات في ضوء هذا الأسلوب، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية: -

أولاً: - تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس التعليم الالكتروني.

ثانياً: - ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، حيث تراوحت الدرجات بين (٣٥ - ٧٥).

ثالثاً: - تعيين الـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية والتي بلغ عددها (١٠٨) استمارة، والـ (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي بلغ عددها (١٠٨) استمارة، وقد بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢١٦) استمارة.

وقد طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وباستخدام الاختبار التائي (t -Test) لاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا، كما مبين في الجدول (٦):

الجدول (٦)

تمييز فقرات التعليم الالكتروني بطريقة العينتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا ٢٧%		المجموعة العليا ٢٧%		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١٣,٤٨	١,٠١	٢,٩٤	٠,٥٨	٤,٤٦	-١
١٢,٠١	١,٠٣	٢,٧٢	٠,٦٦	٤,١٣	-٢
١٤,٩٥	٠,٩٦	٢,٧٧	٠,٧٠	٤,٤٩	-٣
١٣,١٧	١,٠٦	٢,٦٦	٠,٦٦	٤,٢٥	-٤
١٠,٥٦	١,٠٨	٣,٠٣	٠,٦٥	٤,٣٢	-٥
١٢,٥٠	٠,٩٢	٣,٠٧	٠,٦١	٤,٤٠	-٦
١٠,٨٦	١,١٥	٢,٩٩	٠,٧٢	٤,٤١	-٧
١٠,٩٣	١,٠٦	٣,٤٣	٠,٦٠	٤,٧٢	-٨
١١,٩٣	١,٠٢	٢,٨٧	٠,٧٤	٤,٣٣	-٩
١٢,٠٦	١,٠٠٦	٣,١٥	٠,٦٣	٤,٥٣	-١٠
٨,٦١	٠,٨٠	٣,٣٨	٠,٧٣	٤,٢٩	-١١
١٢,٨١	٠,٥٤	٢,٨١	٠,٧٧	٣,٩٩	-١٢
١١,٩٧	٠,٧٥	٣,٢٥	٠,٧١	٤,٤٤	-١٣
٩,٠٩	٠,٨٨	٣,٠٧	٠,٨٣	٤,١٣	-١٤
١٢,٧٦	٠,٨٣	٢,٩٧	٠,٧٣	٤,٣٤	-١٥

القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦)، وقد تبين أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند درجة الحرية (٢١٤).

٢. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس (الاتساق الداخلي):-استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية

للمقياس، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٥٩٦ - ٠,٥٩٣) لفقرات المقياس، والجدول (٧) يوضح ذلك: -

الجدول (٧)

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس التعليم الالكتروني

رقم الفقرة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
معامل الارتباط	١,٥٩٠	٧٧,٤٠	١١,٦٠	١١,٥٢٠	٥٧,٤٠	١٨,٥٠	٢٠,٥٠	٥٣,٥٠
رقم الفقرة	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	
معامل الارتباط	٧,٥٥٠	٠,٥٧٠	١٦,٤٠	٠,٥٩٠	٠,٥٢٠	٧٧,٤٠	١٨,٥٠	٢٠,٥٠

القيمة الحرجة عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة أقل من (٠,٠٥) تساوي (٠,٠٩٨) وعليه فإن جميع الفقرات عدت صادقة ودالة احصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠٥)، بعد مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠,٠٩٨)، عند درجة حرية (٣٩٨)، مما يدل على إن جميع الفقرات مميزة.

٣. الخصائص السايكومترية لمقياس التعليم الالكتروني:

الصدق **Validity**:- ولأجل تحقيق صدق مقياس التعليم الالكتروني قامت الباحثة باستخراج نوعين من الصدق هما:-

صدق البناء:- ولقد تحقق صدق بناء مقياس التعليم الالكتروني من خلال إيجاد القوة التمييزية باستعمال العينتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس وعلاقتها بالمجال وعلاقة المجال مع المجموع الكلي للمقياس، وقد مرّ ذكره في التحليل الإحصائي للفقرات.

الثبات:- وقد تم حساب ثبات مقياس التعليم الالكتروني بطريقة الفا كرو نباخ **Alfa-Cronbach method**، ولإستخراج قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بإخضاع جميع استمارات عينة التحليل الإحصائي البالغ عددها (٤٠٠)، وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٨٢٤)، إذ يشير عيسوي، ١٩٨٥ إلى أنّ معامل الثبات الذي يتراوح بين (٠,٧٠-٠,٩٠) هو مؤشر جيد للمقياس الثابت (عيسوي، ١٩٨٥).

الصيغة النهائية لمقياس التعليم الالكتروني: بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح مقياس التعليم الالكتروني بصيغته النهائية مكوناً من (١٥) فقرة، وقد تم وضع خمسة بدائل أمام كل فقرة ولكل

بديل ميزان (درجة) ((٥) تنطبق علي بشدة و(٤) تنطبق علي و(٣) تنطبق علي بدرجة متوسطة و(٢) لا تنطبق علي و(١) لا تنطبق علي ابداً))، وتُعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية، ملحق (١).

الأداة الثانية: مقياس الشغف الدراسي: اعتمدت الباحثة الخطوات الآتية في بناء المقياس: -

١. التخطيط للمقياس وذلك بتحديد المفهوم: -تحديد التعريف النظري الشغف الدراسي الذي تم ذكره في الفصل الأول في صفحة رقم (٦).

٢. صياغة الفقرات المقياس: -لغرض صياغة الفقرات وكيفية بناء المقياس اطلعت الباحثة على المقاييس ذات العلاقة بمفهوم الشغف الدراسي، وبعد عملية المسح التي أجرتها الباحثة للمقاييس السابقة تم صياغة فقرات أولية للمقياس والبالغ عدد فقراتها (٢٠) فقره، وقد روعي في صياغتها ما يأتي: -

- إعداد بدائل وأوزان مقياس الشغف الدراسي: -قامت الباحثة بإعداد مجموعة من الفقرات وزعت على بعدين، وتم اعتماد طريقة Likert في تصميم المقياس وذلك بوضع خمسة بدائل أمام كل فقرة من فقرات مقياس الشغف الدراسي، وتم توزيع الدرجات لكل بديل، كما موضح في الجدول (٨) الآتي: -

جدول (٨)

بدائل وأوزان مقياس الشغف الدراسي

بدائل الفقرات	تنطبق علي بشدة	تنطبق علي	تنطبق علي بدرجة متوسطة	لا تنطبق علي	لا تنطبق علي ابداً
الأوزان	٥	٤	٣	٢	١

وتُعكس الدرجات في حالة الفقرات السلبية

- إعداد تعليمات مقياس الشغف الدراسي: -تعدّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته على فقرات المقياس، لذا روعي عند إعدادها أن تكون بسيطة ومفهومة، وقد أكدت الباحثة ضرورة اختيار المستجيب لبديل الاستجابة المناسب الذي يعبر عن موقفه إزاء مضمون كل فقرة.

١. تجربة وضوح الفقرات والتعليمات: ولتعرّف مدى وضوح فقرات وتعليمات المقياس، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة، طبق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من طلبة المدارس، وقد طلب من الطلبة قراءة التعليمات والفقرات، والاستفسار عن أي غموض وذكر الصعوبات التي قد تواجههم في أثناء الاستجابة، وقد تمت مناقشتهم حول وضوح التعليمات، فأكدوا أنها واضحة ومفهومة، وبيّنت التجربة أن الوقت المستغرق للإجابة عن مقياس الشغف الدراسي تراوح بين (٥-٢) دقيقة، وبمتوسط حسابي (٣,٣٧٥)، وبانحراف معياري (١,١٢٥).

٢. تجربة التحليل الإحصائي للفقرات: اختيرت العينة بالطريقة العشوائية ذات الأسلوب المتناسب للتحليل الإحصائي لفقرات المقياس والتي بلغ عددها (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المدارس بواقع (٢٠٠) طالب وطالبة من الصف الاول و(٢٠٠) طالب وطالبة من الصف الثاني، وكما موضح في الجدول (٩):-

جدول (٩)

عينة التحليل الإحصائي موزعة حسب الصف والنوع

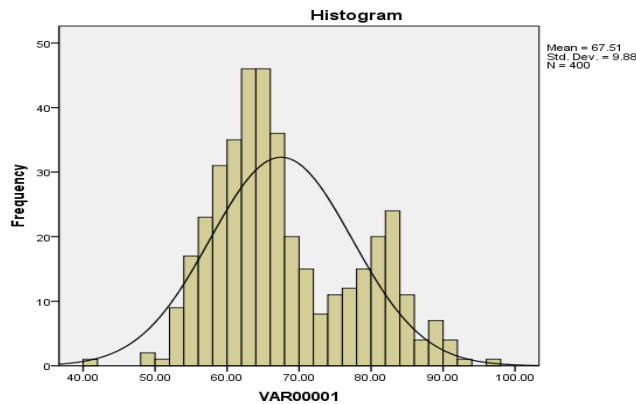
المجموع الكلي	الصف الثاني		الصف الاول		اسم المدرسة	ت
	اناث	ذكور	اناث	ذكور		
٥٠		٢٥		٢٥	م/الرسول الاعظم	-١
٥٠		٢٥		٢٥	م/البحثري	-٢
٥٠	٢٥		٢٥		م/الغسق	-٣
٥٠	٢٥		٢٥		م/عطار د	-٤
٥٠		٢٥		٢٥	م/المنتظر	-٥
٥٠		٢٥		٢٥	م/العلم	-٦
٥٠	٢٥		٢٥		م/كنانه	-٧
٥٠	٢٥		٢٥		م/كنده	-٨
٤٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع	

وبالنسبة للوصف الإحصائي لعينة التحليل الإحصائي فقد بلغ الوسط الحسابي (٦٧,٥)، أما الانحراف المعياري فقد بلغ (٩,٨٧)، وقد بلغت أعلى درجة للعينة ككل (٩٧)، أما أقل درجة فقد بلغت (٤١)، والجدول (١٠) يوضح ذلك: -جدول (١٠)

الوصف الإحصائي لعينة التحليل الإحصائي (ككل)

المجموع الكلي	الوصف الإحصائي للعينة	المجموع الكلي	الوصف الإحصائي للعينة
٠,١٢٢	Std. Error of Skewness الخطأ المعياري للالتواء	٦٧,٥	Mean الوسط الحسابي
-٠,٤٨١	Kurtosis التفرطح	٠,٤٩	Std. Error of Mean

			الخطأ المعياري للوسط الحسابي
.٠٢٤٣	Std. Error of الخطأ المعياري للتفرطح Kurtosis	٦٥	Median الوسيط
٥٦	Range المدى	٦٣	Mode المنوال
٤١	Minimum اقل درجة	٩,٨٧	Std. Deviation الانحراف المعياري
٩٧	Maximum أعلى درجة	٩٧,٦	Variance التباين
٢٧٠٠٤	Sum مجموع المجاميع	٠,٥٥١	Skewness الالتواء



شكل (٢)

الرسم البياني لوصف العينة ككل

٣. إجراء تحليل للفقرات: (حساب القوة التمييزية): وقد تم حساب القوة التمييزية بطريقتين هما:
أ. أسلوب المجموعتين المتطرفتين: لغرض إجراء تحليل الفقرات في ضوء هذا الأسلوب، اتبعت الباحثة الخطوات الآتية: -

أولاً: - تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات مقياس الشغف الدراسي.
ثانياً: - ترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة، إذ تراوحت الدرجات بين (٩٧ - ٤١).
ثالثاً: - تعيين الـ ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العالية والتي بلغ عددها (١٠٨) استمارة، والـ ٢٧% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا والتي بلغ عددها (١٠٨) استمارة، وقد بلغ عدد الاستمارات الخاضعة للتحليل (٢١٦) استمارة، وقد طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار

دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، وباستخدام الاختبار التائي Test: t لاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين العليا والدنيا، كما مبين في الجدول (١١):

جدول (١١)

معاملات تمييز الفقرات لمقياس الشغف الدراسي بطريقة العينتين المتطرفتين

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا ٢٧%		المجموعة العليا ٢٧%		رقم الفقرة
	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
١٤,٧٧	0.91	2.37	0.70	4.009	-١
١٥,٠٤	0.92	2.25	0.80	4.02	-٢
١,٣١	1.71	2.51	0.99	2.71	-٣
١٠,٨١	1.17	2.92	0.66	4.32	-٤
١١,٢٧	1.16	2.64	0.79	4.17	-٥
١١,٣٧	0.74	3.35	0.64	4.42	-٦
٨,٠٠٦	1.05	3.17	0.87	4.23	-٧
١٠,٩٩	0.99	2.81	0.78	4.14	-٨
٨,٥٨	1.09	3.07	0.78	4.18	-٩
٨,٦٥	1.03	2.87	0.77	3.94	-١٠
٩,١٠	1.06	2.76	0.86	3.97	-١١
١٣,٥	0.93	2.32	0.79	3.91	-١٢
٧,٣٥	1.10	3.41	0.81	4.38	-١٣
٩,١٩	0.98	3.19	0.73	4.27	-١٤
١٠,٧	0.99	2.52	0.85	3.87	-١٥
٨,٥١	1.08	3.18	0.81	4.29	-١٦
٩,٤٠	0.90	2.84	0.71	3.88	-١٧
٩,١٦	0.98	3.02	0.74	4.11	-١٨
١١,٦	1.14	2.84	0.71	3.35	-١٩
١٢,٢١	1.02	2.75	0.69	4.20	-٢٠

القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (١,٩٦) وقد تبين أن الفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦)، عند درجة الحرية (٢١٤)، ماعدا الفقرة رقم (٣) من البعد الأول، فقد كانت قيمتها المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية لذلك لم تعد دالة، فقامت الباحثة بحذفها.

ب- علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس (الاتساق الداخلي): - استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معامل الارتباط بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.510 - 0.596) لفقرات المقياس، والجدول (١٢) يوضح ذلك: -

جدول (١٢)

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لمقياس الشغف الدراسي

رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
-١	0.596	-١١	0.440
-٢	0.601	-١٢	0.576
-٣	0.076	-١٣	0.367
-٤	0.507	-١٤	0.367
-٥	0.474	-١٥	0.452
-٦	0.491	-١٦	0.399
-٧	0.449	-١٧	0.399
-٨	0.525	-١٨	0.437
-٩	0.438	-١٩	0.520
-١٠	0.448	-٢٠	0.510

القيمة الحرجة عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٠٩٨) وعليه فإن جميع الفقرات عدت صادقة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، بعد مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون البالغة (٠,٠٩٨)، عند درجة حرية (٣٩٨)، مما يدل على إن جميع الفقرات دالة.

١. علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للبعد: أما بالنسبة لعلاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للبعد، فقد استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة البعد الذي

تتنمي إليه الفقرة، إذ أظهرت النتائج أن معاملات ارتباط الفقرات جميعها دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، والجدول (١٣) يوضح ذلك: -

جدول (١٣)

علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للبعد لمقياس الشغف الدراسي

العدد الأول	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط	العدد الثاني	رقم الفقرة	قيمة معامل الارتباط
الشغف القهري	-١	0.576	الشغف الدراسي	-١١	0.531
	-٢	0.649		-١٢	0.535
	-٣	0.168		-١٣	0.424
	-٤	0.559		-١٤	0.523
	-٥	0.564		-١٥	0.551
	-٦	0.530		-١٦	0.480
	-٧	0.427		-١٧	0.503
	-٨	0.535		-١٨	0.481
	-٩	0.458		١٩	0.565
	-١٠	0.486		-٢٠	0.519

القيمة الحرجة عند درجة حرية (٣٩٨) ومستوى دلالة (٠,٠٥) تساوي (٠,٠٩٨)

٢. علاقة المجموع الكلي للبعد بالمجموع الكلي لمقياس الشغف الدراسي: - اتضح للباحثة أن جميع معاملات الارتباط بين مكونات المقياس، والارتباطات بين مكونات المقياس والمقياس ككل ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على قوة هذه الارتباطات، والجدول (١٤) يوضح ذلك:

جدول (١٤)

علاقة المجال بالمجموع الكلي لمقياس الشغف الدراسي

المجموع الكلي	البعد الأول	البعد الثاني	
١	٠,٩١٧	0.916	المجموع الكلي
٠,٩١٧	١		البعد الأول
0.916		١	البعد الثاني

١. الخصائص السايكومترية لمقياس الشغف الدراسي:

الصدق **Validity**:-- لأجل تحقيق صدق مقياس الشغف الدراسي قامت الباحثة باستخراج الصدق بطريقة صدق البناء، حيث تم التحقق صدق بناء مقياس الشغف الدراسي من خلال إيجاد القوة التمييزية باستعمال العينتين المتطرفتين وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس وعلاقتها بالبعد وعلاقة البعد مع المجموع الكلي للمقياس، وقد مرّ ذكره في التحليل الإحصائي لل فقرات صفحة رقم (٩).

الثبات **Reliability**:-- تكونت عينة الثبات من (٢٠) طالباً وطالبة من طلبة المدارس/الكرخ ٢ اختيروا بطريقة عشوائية، وقد تم حساب ثبات مقياس الشغف الدراسي بطريقة الفا كرو نياخ **Alfa-Cronbach method**، لاستخراج قيمة معامل الثبات بهذه الطريقة قامت الباحثة بتطبيق معادلة الفا كرونباخ على درجات الطلبة من أفراد عينة الثبات والبالغ عددهم (٤٠٠) طالباً وطالبة، وقد بلغت قيمة معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٨٣).

الصيغة النهائية لمقياس الشغف الدراسي: بعد الإجراءات التي تحققت في الخطوات السابقة أصبح مقياس الشغف الدراسي بصيغته النهائية مكوناً من (١٩) فقرة، (٩ فقرات للبعد الأول الشغف القهري)، و (١٠ فقرات للبعد الثاني الشغف الاسجامي).

١. الوسائل الإحصائية:-- تم اعتماد المعالجات الإحصائية جميعها على برنامج أكسل **Microsoft-Excel** الذي أعدته شركة مايكروسوفت والحقيبة الإحصائية **SPSS**، وقد استعملت الوسائل الإحصائية الآتية:--

٢. الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين **T-test Two Independent Samples**:-- لاستخراج القوة التمييزية (بأسلوب المجموعتين المتطرفتين).

٣. معامل ارتباط بيرسون **Person's Correlation Coefficient** لاستخراج صدق الفقرات (بأسلوب علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي لدرجات المقياس)، واستخراج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين.

٤. الوسط الحسابي، والوسيط، والانحراف المعياري، والمنوال، والخطأ المعياري، والتباين (لاستخراج الوصف الإحصائي لعينة التحليل الإحصائي ككل).

٥. الاختبار الثاني لعينة واحدة **One Sample t. Test**: للهدفين الأول والثاني للفصل الرابع.

٦. طريقة الفا كرو نياخ **Alfa-Cronbach method**: - لاستخراج قيمة معامل الثبات.

٧. طريقه إعادة الاختبار **retest method Test**: - لغرض استخراج الثبات.

٢. التطبيق النهائي:-- قامت الباحثة بتطبيق المقاييس على عينة مكونة من (٣٨٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة المتوسطة، في مدارس تربية الكرخ الثانية، وبتأريخ ٢٠٢٠/٢٠٢١.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

فيما يأتي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء أهدافه، وسيتم عرضها على وفق تسلسل أهداف البحث.

الهدف الأول: - تعرف التعليم الالكتروني لدى طلبة المرحلة المتوسطة: قامت الباحثة بتطبيق مقياس التعليم الالكتروني بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٨٠) طالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة **One Sample t.Test** للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث للتعليم الالكتروني للمقياس والمتوسط النظري للمقياس، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٥):-

جدول (١٥)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس التعليم الالكتروني والمتوسط النظري للمقياس

القيمة التائية		المتوسط النظري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الحرية	العينة	المتغير
الجدولية	المحسوبة						
١,٩٦٠	٢١,٥١	٤٥	٨,٢٤	٥٤,١	٣٧٩	٣٨٠	التعليم الالكتروني

يتبين من الجدول ان القيمة التائية للتعليم الالكتروني دالة إحصائياً إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢١,٥١) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠)، ودرجة حرية تبلغ (٣٧٩)، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط العينة والبالغ (٥٤,١) على مقياس التعليم الالكتروني والمتوسط النظري البالغ (٤٥) ولصالح متوسط عينة البحث، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (حسن واخرون، ٢٠١٢)، ودراسة (نايف وحسين، ٢٠١٤)، ودراسة (صبار وحسن، ٢٠١٦).

الهدف الثاني: - تعرف الشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة: قامت الباحثة بتطبيق مقياس الشغف الدراسي بصورته النهائية على أفراد عينة البحث البالغ عددهم (٣٨٠) طالبة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً، استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة **One Sample t.Test** للفرق بين المتوسط الحسابي لعينة البحث للشغف الدراسي للمقياس والمتوسط النظري للمقياس، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (١٦):-

جدول (١٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للمقارنة بين المتوسط الحسابي لعينة البحث على مقياس الشغف الدراسي والمتوسط النظري للمقياس

المتغير	العينة	درجة الحرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
الشغف الدراسي	٣٨٠	٣٧٩	٦٩,٥٠	٩,٣٩	٥٧	٢٥,٩٣	١,٩٦٠

يتبين من الجدول ان القيمة التائية للتعليم الالكتروني دالة إحصائياً إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٥,٩٣) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦٠)، ودرجة حرية تبلغ (٣٧٩)، وهذا يعني يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط العينة والبالغ (٦٩,٥٠) على مقياس الشغف الدراسي والمتوسط النظري البالغ (٥٧) ولصالح متوسط عينة البحث، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من (صالح ٢٠٢٠)، ودراسة (الجراح والربيع، ٢٠٢٠).

الهدف الثالث: تعرف العلاقة الارتباطية بين التعليم الالكتروني والشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة: لتحقيق هذا الهدف تم استعمال معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين التعليم الالكتروني والشغف الدراسي، حيث بلغ معامل الارتباط (٠,٩٧٣)، وبلغت القيمة المحسوبة (٢,٥٧٣)، وتمت مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٣٧٨)، وقد تم استخراج الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

الجدول (١٧)

معاملات الارتباط بين التعليم الالكتروني والشغف الدراسي

المتغير الاول	المتغير الثاني	العينة	درجة الحرية	معامل الارتباط	قيمة دلالة معامل الارتباط	
					المحسوبة	الجدولية
التعليم الالكتروني	الشغف الدراسي	٣٨٠	٣٧٨	٠,٩٧٣	2.573	١,٩٦٠

وتشير نتائج الجدول التي تقدم ذكرها الى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التعليم الالكتروني والشغف الدراسي، لان القيمة المحسوبة اعلى من القيمة الجدولية، وان العلاقة طردية قوية. وانه يعني ان الطلبة الذين تلقوا الدروس الكترونياً استطاعوا الحفاظ على مستوى شغفهم للدراسة رغم الظروف الصحية الصعبة التي يمر بها العالم بأكمله، كذلك الطلبة الذين لا يشعرون بالشغف نحو الدراسة اثناء التعليم الالكتروني ورغم جميع التسهيلات التي تم تقديمها لهم من قبل الوزارة، اي ان الطلبة يقومون بأداء مجموعة من الأنشطة المختلفة وينهمكون فيها، بالرغم ان بعض الأنشطة الدراسية لم تكن

ممتعة ويقررون الاستمرار فيها بصورة منتظمة وبالتالي سوف تتحول الى نشاط شغفي، فالتعليم الالكتروني ورغم عيوبه فانه يُكسب المعلم والمتعلم الدافعية في مواكبة التقدم المستمر في العلوم والتكنولوجيا، وانه يتناسب مع متطلبات الوقت الحالي في ظل جائحة كورونا، ويعد من اهم الأساليب التي تكمل أساليب التعليم التربوية التقليدية.

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يأتي:-

١. ان طلبة المرحلة المتوسطة لديهم القدرة على التعامل مع التعليم الالكتروني.
 ٢. ان طلبة المرحلة المتوسطة يتمتعون بالشغف نحو الدراسة.
 ٣. هناك علاقة ارتباطية بين التعليم الالكتروني والشغف الدراسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.
- التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة ما يأتي:-
١. الاستمرار بتقديم التوعية لأهالي الطلاب بضرورة التطور والاطلاع على مجال التعليم الالكتروني.
 ٢. تقديم الوسائل التعليمية المتاحة بطريقة تثير الشغف لدى الطلبة.

Conclusions: In light of the results of the current study, the following can be concluded:

1. The middle school students have the ability to deal with e-learning.
2. The middle school students enjoy the passion towards study.
3. There is a correlation between e-learning and academic passion among middle school students.

Recommendations: In light of the results of the current research, the researcher recommends the following:

1. Continuing to raise awareness for students' families of the need for development and knowledge of the field of e-learning.
2. Providing the available teaching aids in a way that arouses passion among students.

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له فقد اقترحت الباحثة ما يأتي:

١. التعليم الالكتروني وعلاقته بالإجهاد الذهني لدى طلبة المرحلة الاعدادية.
٢. الشغف الدراسي وعلاقته بحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر:

١. ، و H W Marsh .(٢٠٠٨). Academic resilience and its psychological A construct validity .approach . Psychology in the school
٢. احمد مطلب صيار، و مهند يحيى حسن. (٢٠١٦). اثر استعمال استراتيجيات التعليم الالكتروني في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة الفيزياء. مجلة جامعه تكريت للعلوم الانسانية المجلد (٢٣) العدد (٧)، صفحة ٣٩٠.
٣. حسين جادالله حمايل. (٢٠١٨). واقع التعليم الالكتروني في مديريات التربية والتعليم في المحافظات الشمالية . دراسات العلوم التربوية المجلد ٤٥ العدد ٤، صفحة ٢٠١.
٤. حوراء حسين احمد نصر الله. (٢٠١٨). الشغ الدرسي وعلاقته باساليب التفكير عند طلبة المرحلة الثانوية في مدارس المتميزين . العراق /بغداد : رسالة ماجستير غير منشورة طلية التربية بنات .
٥. سامي محمد ملحم. (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
٦. عبد الرحمن محمد عيسوي. (١٩٨٥). القياسالتجريب في علم النفس والتربية . الاسنكدرية: دار المعرفة الجامعية.
٧. عبد الله بن عوض الله الحارثي. (٢٠١٥). الشغف وعلاقته بالسعادة لدى المرحلة الثانوية. مكة المكرمة: كلية التربية جامعه ام القرى.
٨. عبد الناصر الجراح ، و فيصل الربيع . (٢٠٢٠). الشغف الاكاديمي وعلاقته بالاحترق الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة الاردنيه في العلوم التربويه مجلد (١٦) عدد (٤)، صفحة ٥٢٤.
٩. عبدالناصر الجراح، و فيصل الربيع. (٢٠٢٠). الشغف الاكاديميوعلاقته بالاحترق الاكاديمي لدى طلبة جامعة اليرموك. المجلة الاردنية في العلوم التربويه مجلد ١٦ عدد ٤، الصفحات ٥١٩-٥٣٩.
١٠. عزيز كاظم نايف ، و سرى سعد عبد علي حسين. (٢٠١٤). فاعلية التعليم الالكتروني في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الاول متوسط في مادة الجغرافية. مجله جامعه كربلاء العلمية مجلد (٢) عدد (١).
١١. عمر بن سليمان العريفي. (٢٠١١). شغف التعلم سر النجاح (المجلد ط ٢) . السعوديه / جدة: مكتبة الملك.
١٢. فاطمة سحاب الرشيدى . (٢٠١٨). الدعم الاجتماعى المدرك لدى طلبة كلية التربية في جامعه القصيم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. السعودية / القصيم.
١٣. مروة حامد حسن، نادية الحسينى ، و نبيل عزمى . (٢٠١٨). فاعلية تكامل بينيات التعلم الالكترونية والوالم الافتراضية في زيادة دافعية الانجاز وتنكمية الاتجاهات نحوها . المؤتمر الدولي للتعلم الالكتروني في الوطن العربي. بيروت.
١٤. نبيل جاد عزمى. (٢٠١٥). نظريات التعلم عن بعد ومصطلحات التعليم الالكتروني (المجلد ط ٢). لبنان /بيروت: مكتبه بيروت.
١٥. هناء هادي صالح. (٢٠٢٠). الشغف الدرسي وعلاقته باليقظه الذهنية عند طلبة الجامعة . العراق /ديالى: رسالة ماجستير غير منشورة جامعه ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية .
١٦. وزاره التربية. (١٩٨١). مديريه التخطيط التربوي. العراق /بغداد.

Sources

1. Ahmed Muttalib Sabbar, and Muhannad Yahya Hassan. (2016). The effect of using e-learning strategies on the achievement of first-grade intermediate students in physics. Tikrit University Journal of Human Sciences Volume (23) Issue (7), page 390.
2. Howra Hussein Ahmed Nasrallah. (2018). Study work and its relationship to the methods of thinking among secondary school students in the distinguished schools. Iraq/Baghdad: an unpublished master's thesis in Education for Girls.
3. Sami Mohamed Melhem. (2000). Measurement and evaluation in education and psychology. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
4. Abdul Rahman Muhammad Essawi. (1985). Measurement experimentation in psychology and education. Alexandria: University Knowledge House.
5. Abdullah bin Awad Allah Al-Harthy. (2015). Passion and its relationship to happiness in secondary school. Makkah Al-Mukarramah: College of Education, Umm Al-Qura University.
6. Abdel Nasser Al-Jarrah, and Faisal Al-Rabee. (2020). Academic passion and its relationship to academic burnout among Yarmouk University

- students. *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, Volume (16), Number (4), pages 519–539.
7. Aziz Kazem Nayef, and Sri Saad Abdul Ali Hussein. (2014). The effectiveness of e-learning in developing creative thinking for first-grade intermediate students in geography. *Karbala University Scientific Journal*, Volume (2), Number (1).
8. Omar bin Suleiman Arifi. (2011). *Passion for learning is the secret of the success (Volume i 2)*. Saudi Arabia / Jeddah: King's Library.
9. Fatima Sahab Al-Rashidi. (2018). Perceived social support among students of the College of Education at Qassim University in the light of some demographic variables. Saudi Arabia / Qassim.
10. Marwa Hamed Hassan, Nadia Al Hussein, and Nabil Azmy. (2018). The effectiveness of integrating electronic learning environments and virtual pains in increasing achievement motivation and developing attitudes towards it. *The International Conference on E-Learning in the Arab World*. Beirut.
11. Nabil Gad Azmy. (2015). *Distance learning theories and e-learning terminology (Volume i 2)*. Lebanon/Beirut: Beirut Library.
12. Hana Hadi Saleh. (2020). *Academic passion and its relationship to mental alertness among university students*. Iraq / Diyala: an unpublished master's thesis, University of Diyala, College of Education for Human Sciences.
13. Ministry of Education. (1981). *Directorate of Educational Planning*. Iraq / Baghdad.